قيادي حوثي يتوعد الإمارات والسعودية: لن نُبقي فيهما حقل نفط أو غاز

توعد القيادي لدى الحوثيين محمد البخيتي بقصف السعودية والإمارات واستهداف حقول النفط والغاز فيهما في حال كانت الدولتان جزءاً من أي تحالف ضد اليمن

هدد القيادي لدى الحوثي وعضو المكتب السياسي للجماعة محمد البخيتي، دولتا السعودية والإمارات بقصف وتدمير حقول الغاز والنفط في حال كانت الدولتان جزءاً من أي تحالف للحرب ضد اليمن.

جاء ذلك خلال مداخلة مصورة رد فيها "البخيتي" على بدر القحطاني محرر الشؤون اليمنية في صحيفة "الشرق الأوسط" وذكر فيها بأنه: "إذا كانت السعودية والإمارات جزءاً من أي تحالف للعدوان والتصعيد ضد اليمن لن نبقي لا على حقل نفط ولا على حقل غاز".

وأضاف القيادي الحوثي بأن الجماعة في حال أي حرب سعودية إماراتية ضد اليمن: "ستستهدف كل السفن التي تنقل النفط" متابعاً بنبرة تهكم: "الشتاء القادم في أوروبا وأمريكا" في إشارة إلى الأزمات التي عانت منها الدول الغربية بعد الحرب ضد أوكرانيا.

ورد القحطاني بأن إيران هي من تقرر ذلك ولن تقوم بالتصعيد وستجبر الحوثيين على الخضوع لما تمليه عليهم، لكنه لم يستطع التحدث بأريحية حين سأل عن غزة وكان في موقف المتردد والخائف وهو ما أكده البخيتي في حسابه على منصة إكس.

وأشار محمد البخيتي إلى أن الجماعة سترد على أي حرب ضد اليمن بإحراق "جميع أبار النفط والغاز وعدم إبقاء بئر نفطي أو غازي وعدم ترك سفينة سعودية أو إماراتية تمر عبر باب المندب دون استهداف".

من ناحية أخرى ذكر القيادي الحوثي أن العمليات العسكرية التي تقوم بها جماعة الحوثي لا تستهدف سوى السفن الإسرائيلية في خطوة تمثل إرادة جميع اليمنيين على اختلافهم، وفق زعمه.

ورد "القحطاني" الذي تقف بلاده من الحرب على غزة موقفاً يوصف بالمخزي بأن "الحوثي ليس اليمن، وأن استهداف السفن التجارية يمثل جريمة بحق الشعب اليمني، ويعرضه لمزيد من المعاناة".

وأعلنت جماعة الحوثي في اليمن مراراً إطلاق صواريخ باتجاه مناطق الاحتلال الإسرائيلي، ومؤخراً تطور ذلك إلى استهداف ثلاث سفن في البحر الأحمر فيما يدور حديث عن إمكانية أن يتحول ذلك إلى تصعيد وحرب في المنطقة.

وتقول قناة "فرانس24" التي تتخذ مواقف موالية لمواقف النظام الفرنسي الخارجية، إن ما يحصل في اليمن حرب موازية لا تخلف قتلى مثلما هو الحال في قطاع غزة ولكنها خطيرة وتحمل في طياتها احتمال التصعيد في المنطقة.

وأضافت القناة التي تبث من باريس بأن الحوثيين يؤكدون أنهم سيمنعون السفن الإسرائيلية من العبور طيلة فترة مدة الحرب في غزة متسائلة عما يمكن أن يخلفه ذلك من نتائج وأثر على الأرض.

وكانت جماعة الحوثي اليمنية، قد أعلنت الأربعاء 6 كانون الأول/ديسمبر استهداف منطقة إيلات في جنوب إسرائيل، بدفعة صواريخ باليستية وفق ما نقلته الأناضول التركية.

وفي بيان صادر عن المتحدث العسكري لقوات الحوثيين يحيى سريع ذكرت الجماعة: "أطلقت القوة الصاروخية بالقوات المسلحة اليمنية (الحوثيين) دفعة من الصواريخ الباليستية على أهداف عسكرية

للكيان الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش (الاسم العربي لإيلات) جنوب فلسطين المحتلة".

وذكرت الجماعة أن "قوات الحوثي مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي، وتنفيذ قرار منع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحرين العربي والأحمر نصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم، وحتى يتوقف العدوان على إخوانِنا في غزة".

وأطلق الحوثيون في الأسابيع الماضية عددا من الصواريخ على مدينة إيلات من اليمن، "ردا على الحرب الإسرائيلية" في قطاع غزة.